الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية

د. نبيل صلاح حميدان **ابتهال محمد مصطفى أحمد**
جامعة عمان العربية **الجامعة الأردنية**
تاريخ الاستلام: 2023/04/10 **تاريخ القبول:2023/06/23**

الملخص

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية. تكونت عينة الدراسة من (106) طالباً وطالبة من مرحلتي البكالوريوس والماجستير. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام مقياس الصحة النفسية المكون من (30) فقرة. وبَعد التأكد من صدق المقياس وثباته تم تطبيقه على عينة الدراسة.

أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية جاء متوسطاً. كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (α =0.05) لمستوى الصحة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغيري (الجنس، دخل الأسرة)، وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي وكانت لصالح طلبة الماجستير.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات على طلبة الجامعات المختلفة.

الكلمات المفتاحية : الصحة النفسية، التربية الخاصة، جامعة عمان العربية.

Mental Health among Special Education Students at Amman Arab University

Dr. Nabil Hemedan **Ibtihal Ahmad**

Abstract

This study aims to identify the level of mental health among special education students at Amman Arab University. The study sample consisted of (106) male and female students from Bachelor's and Master's level, to achieve the purposes of the study, the mental health scale consists of (30) items, after verifying the validity and reliability of the scale, it was applied to the study sample.

The results showed a level of mental health among special education students at Amman Arab University It was average. The results also indicated that there were no statistically significant differences (α =0.05) on the level of Mental health among special education students of each (gender, Family income).Finally, the results revealed that there are statistically significant differences in the level of Mental Health due to the academic level and in favor of master's students.

In light of the study results, the researcher recommends conducting more studies on students of different universities.

Key words: Mental Health, Special Education, Amman Arab University

المقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الانتقالية المهمة في حياة الفرد وصحته النفسية. إذ تسعى الجامعة جاهدةً لصقل شخصية الطالب أكاديمياً واجتماعياً للخوض في مشوار حياته كشخصية فاعلة مهنياً واجتماعياً، كما تعمل الجامعة على توفير أفضل الظروف لنمو الطالب المعرفي والانفعالي والاجتماعي، لتوفر له الفرصة لصقل وتوسيع دائرة حياته النفسية، ليصبح قادراً على تخطي الضغوطات والتحديات التي يواجهها في حياته العلمية كطالب، والمهنية كموظف متميز والاجتماعية كمواطن فعال في مجتمعه.

وتعد الصحة النفسية المؤشر الحيوي لرفاه أفراد المجتمع وسعادته، وهي مصدر سعادة الإنسان والسبب في راحته واستقراره وبالتالي فهي أساس استقرار وآمان المجتمعات. فالمجتمع الذي يتمتع أفراده بالصحة النفسية تقل فيه (الجرائم، المشاكل، السلوكات العدائية). والسعادة شعور داخلي ينبع من الذات ويتضمن المشاعر الانسانية كالرضا والثقة بالنفس، وحب الآخرين والرغبة في العطاء. ويمكن القول أن السعادة ليست بالضرورة أن تكون نقيضاً للحزن، فقد يولد الحزن التوتر والاضطراب الذي يدفع الفرد الحزين لمزيد من العمل والسعي والرضا (الخواجا، 2010)

وتعرف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبياً ويكون الفرد فيها متوافقاً)نفسياً، شخصياً، انفعالياً، واجتماعياً) حيث يشعر الفرد بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكاناته لأقصى حد ممكن، ومقدرته على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته سوية متكاملة بحيث يعيش في سلام (زهران،2001).

يمكن القول بأن ضغوطات الحياة وأحداثها يمكن توقُّع حلها في ضوء بعض الخصائص الثابتة نسبياً للشخصية، ومدى توافق صحة الفرد النفسية مع البيئة التي تساهم في اختيار أساليب المواجهة الفعالة والملائمة لتساعد الفرد على التكيف مع هذه المواقف واستيعابها. (عبد شرباتي, 2011)

مشكلة الدراسة:

تعد الصحة النفسية من أهم مقومات الحياة الناجحة للفرد بشكل عام، وللطالب الجامعي بشكل خاص. فهو يجلس على مقاعد الدراسة في الجامعة من أجل الحصول على شهادة تؤهله لأن يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه. وتمثل البيئة الجامعية الذي يعيش فيه الطلبة واحداً من الركائز الأساسية التي قد تسهل على الطالب التمتع بالصحة النفسية أو تؤثر عليه سلباً. ولعل من أهم مظاهر الصحة النفسية هو قدرة الفرد على انجاز واتمام مهماته، وكذلك بناء علاقات صداقة وعلاقات اجتماعية مع الأخرين يسودها الود والاحترام، وشعور الفرد بثقته بذاته وتقبلها والعمل على تحقيق أهدافه والنظرة للحياة بشكل متفائل.

وقد جاء الاهتمام بالصحة النفسية في هذه الدراسة خاصة لدى طلبة التربية الخاصة في الجامعة من خبرة الباحث مع هؤلاء الطلبة حيث أن جل اهتمامهم يكون منصباً على المعدل التراكمي والنجاح في المساقات. وهذا بدوره يمثل ضغطاً بالنسبة لهم. خاصة أن معظمهم من دول عربية شقيقة. وهذا يعني أنهم يعيشون في بيئة أخرى غير تلك التي نشؤوا فيها. وهو ما يمثله ضغطاً آخر عليهم. بالإضافة إلى طبيعة التخصص التي يتعرض فيه الطلبة إلى التعامل مع حالات من ذوي الإعاقة تتراوح في شدتها من البسيطة إلى الشديدة جداً الأمر الذي قد يكون له أثر بالغ على صحتهم النفسية، فمن هنا جاء اهتمام الباحث بضرورة دراسة الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية. كنوع من تسليط الضوء على الاهتمام بالجوانب النفسية إضافة إلى الجوانب الأكاديمية للطلبة.

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

السؤال الأول: ما مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية؟

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية باختلاف المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، دخل الأسرة)؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

الأهمية النظرية:

تتمثل بالوقوف على جوانب المشكلة ومتغيراتها، والتعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة لما لها من تأثير على أداء الطالب الجامعي سواء من الناحية الأكاديمية أو من الناحية النفسية والأسرية. وإثراء المكتبة العربية حول موضوع الصحة النفسية.

الأهمية التطبيقية : التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية، والاستفادة من نتائج هذا البحث من أجل تطوير العملية التعليمية والتربوية، ويمكن للباحثين اللاحقين والمهتمين في مجال العلوم التربوية والنفسية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وكذلك المهتمين والمختصين في مجال الارشاد النفسي والصحة النفسية. وخاصةً الذين يتعاملون مع طلبة الجامعات مما قد يفيد في تسليط الضوء من أجل تصميم برامج ارشادية تتعلق بتعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة.

حدود الدارسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة بما يأتي:

حدود بشرية : تتمثل بطلبة التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس والماجستير.

حدود مكانية : جامعة عمان العربية.

حدود زمانية : تم تطبيق أداة الدراسة في شهر شباط عام 2023

محددات الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة بموضوعية وجدية استجابة أفراد العينة، ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمع الدراسة، ومدى تمثيل العينة لمجتمعها، والاجراءات الإحصائية المستخدمة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الصحة النفسية: تمتع الفرد بقدر من التوافق الاجتماعي والنفسي، والرضا عن ما حققه من الأهداف في الحياة، والسلوك بطريقة تتوافق مع معايير المجتمع، بالإضافة للقدرة على تلبية مطالب الحياة (رضوان، 2021).

وتُعرف اجرائيا في هذه الدراسة على أنها الدرجة التي حصل عليها المستجيب (الطالب) على مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

طلبة التربية الخاصة: هو الطالب الجامعي الذي يدرس تخصص التربية الخاصة ويقصد بها "الدفاع عن حق الفرد ذوي الحاجات الخاصة (المعوقين والمتفوقين) وذلك لتطوير البرامج العلاجية والتربوية الفعالة لتعليمهم وتدريبهم" (الخطيب، الحديدي، 2009)

ويعرفون اجرائياً هم الذين يجلسون على مقاعد الدراسة في مرحلتي البكالوريوس والماجستير في تخصص التربية الخاصة في جامعة عمان العربية خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2022–2023.

جامعة عمان العربية: احدى الجامعات الأردنية الخاصة التي نشأة في عام 1999 وتضمن 9 كليات تضم طلبة في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.

الإطار النظري للدراسة:

تعد الصحة النفسية نوعاً من الراحة النفسية التي يعيشها ويشعر بها الإنسان كنوع من الطمأنية، حيث أنه يكون متكيفاً ومتصالحاً مع نفسه ومتوافقاً مع الآخرين. وإن المعرفة بالصحة النفسية بالإضافة للمعرفة بعلاماتها ومظاهرها قد تكون منطلق لتحقيق قدراً منها، حيث تساعد الإنسان على التطبع بهذه السمات والصفات والعيش بها فتشعره بنوع من الرضا والسعادة ليعيش في المجتمع المنتمي له ويكون ساعياً إلى بناءه وتطويره، بما يحقق له الشخصية المتكاملة التي تسعى دائما نحو الأفضل.

وتعرف الصحة النفسية بأنها حالة من من الاتزان النفسي الذي يتجلى بتكامل شخصية الانسان والتخطيط لمستقبله لحل مشكلاته، وذلك بالتكيف مع واقعه وما فيه من المعايير الاجتماعية والتمتع بقدر من الثبات الانفعالي الذي يمكنه من اقامة علاقات ناجحة اجتماعياً، بالاضافة للإلتزام بالقيم والإسهام في بناء مجتمعه وتقدمه والشعور بالرضا والطمأنينة (زيد، 2004).

ويرى الباحث أن الصحة النفسية هي الراحة والرضا التي يمكن أن يشعر بها الفرد نتيجة لالتقائه بذاته وانسجامه مع نفسه، وذلك نتيجة لوصوله لتسويات مرضية بعلاقته مع الآخرين. بالاضافة لقبول الفرد للمجتمع الذي يعيش فيه بسلبياته وينعم بما في من ايجابيات تعمل على بنائه لمجتمعه وتصحيح لسلبياته بلين وحب ورضا.

وأشار (زيد، 2004؛ وزهران،2001) لعلامات ومظاهر الصحة النفسية المتمثلة بـ: "تحقيق التوافق، والشعور بالسعادة مع الآخرين، تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وامكاناته، والإرادة القوية، والتكيف الذاتي، وتحمل مسؤولية المشاعر والأفكار، وتقبل النقد، والنجاح في العمل، وإدراك الدوافع والأهداف، وتنوع نشاطات الفرد واهتماماته، وثبات الاتجاهات، والاتزان الانفعالي، والقدرة على مواجهة مطالب الحياة، وحسن الخلق، والاستقلال، والمهارة في عقد علاقات اجتماعية، والاهتمام بالصحة الجسمية ". فمن الملاحظ أن الصحة النفسية تتفق أنها ليست مجرد الخلو من الأعراض المرضية، وإنما هي تتضمن التمتع بصحة الجسم والنفس. كما تبدو مظاهر وعلامة الصحة النفسية في علاقة الانسان مع نفسه، وعلاقته مع العالم الخارجي.

ويمكن أن تتحدد الصحة النفسية بالعديد من العوامل: من خلال الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، التحييز الاجتماعي، ظروف العمل المتعبة، التمييز القائم على أساس الجنس، بالاضافة لنمط الحياة غير الصحي، واضطراب الصحة البدنية، عنف وانتهاكات لحقوق الانسان، العوامل البيولوجية وأخيراً طبيعة شخصية الفرد. (Roberts, 2018)

قد يواجه طلبة الجامعات العديد من المشاكل النفسية بصمت، مما يعيق تحصيلهم الدراسي ونجاحهم الاجتماعي وهذا قد يؤثر على تقديرهم لأنفسهم. فطالب الجامعة حساس ويتأثر برأي الآخرين ويقوم بتجاهل مشاكلته وتجاهلها. إلى أن هذا التصرف قد يزيد المشكلة سوءاً. فالحياة الجامعية قد تكون مشرقة للبعض وللبعض الأخر محفزة لإحباطات نفسية متعددة مثل القلق من الاختبارات الجامعية، صعوبة الاندماج وتكوين العلاقات الاجتماعية، أو من الخوف من العاطفة وما قد تؤدي إليه من المشاكل العاطفية والنفسية (Lioyd, 2017).

ومن النظريات المفسرة للصحة النفسية ما أشار إليه كوري (2017)، "**النظرية التحليلة**" وضع Freud معيار للصحة النفسية وهو المقدرة على الحب والحياة فإن الانسان السليم نفسياً هو الانسان الذي يمتلك "الأنا" ولديه المقدرة الكاملة على التنظيم والانجاز. من وجهة نظر علم النفس الفردي الذي يمثله Adler فمعيار الصحة هو بالشعور الجماعي الذي يبنى على السلوك النافع للمجتمع وهو السلوك السوي، ووضع Adler ثلاث مجالات حياتية تُعبر عن الصحة النفسية وهي (الحب (الشراكة)، العمل(المهنة)، المجتمع (الصداقة)). **النظرية المعرفية السلوكية** ويرى إيليس وبيك أن ما يكسب الانسان الصحة النفسية هو التخلص من التشوهات المعرفية، علماً بأن الإنسان غير معصوم عن الخطأ فإن الانسان الذي يتقبل ذاته بجميع عيوبها وحسناتها يكون بصحة نفسية جيدة. **النظرية الوجودية** وتهتم هذه النظرية بجوهر الفرد، وتركز بشكل مباشر على خبراته الشخصية، وطرح نمط أساسي للشخص وهو نمط الشخص الأصيل الذي يدرك بسلوكه الافتراضات الوجودية المتعلقة بطبيعة الإنسان. أي أن يدرك الانسان امكانته وقدرته، ومعنى وجوده، وأن يكون حر في ما يريد وبالاسلوب الذي يختاره وأن يكون واعياً بجوانب ضعفه والقدرة على تقبلها. **النظرية الانسانية** وتنطلق هذه النظرية من مبدأ أن الانسان بطبيعته خير وكل ما يظهر عليه من عدائية وأنانية هي بمثابة أعراض مرضية قد تحصل نتيجة لصده من أن يحقق انسانيته. وقد وضِع مؤشر للصحة النفسية بأن يدرك الفرد حريته وحدوده، والوصول لمعنى لحياته من خلال هدف يرغب به ويختاره ويعيش ساعياً لتحقيقه. وأن يكون قادراً للعطف على الآخرين، وملتزماً بقيم عليا كـ الخير، الحق.....الخ.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة بني يونس(2007) للكشف عن مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني لطلبة الجامعة الأردنية، وتم اختيار عينة مكونة من (118) طالباً وطالبة. واستخدم بني يونس مقاييس غولبيرغ ووليامز لقياس الصحة النفسية ومقياس الفتلاوي لقياس التوجه الزمني. وأشارت النتائج لوجود ارتباط بين مستويات الصحة النفسية ومستويات أبعاد التوجه الزمني.

أجرى ساديا ومادها وزاهد (Sadia, Madeh & Zahid, 2013) دراسة للتعرف على المشاكل الصحية لدى طلبة الجامعات في الباكستان. وأستخدم مقياس تصنيف مصمم لتحديد مدى انتشار المشاكل الصحية النفسية بين طلاب الجامعات على عينة الدراسة المكونة من (1850) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن 31% من الطلاب كانوا ضمن فئة شديدة، و16% من الطلبة ضمن فئة شديدة جداً. حيث كان ترتيب الفئات حسب الأبعاد كالتالي: أعلاها الاختلال الوظيفي، فقدان الثقة، الافتقار الى التنظيم الذاتي، وأقلها الشعور بالقلق.

وهدفت دراسة اللامي (2016) لتقصي العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة الأرنية وذلك في ضوء المتغيرات (النوع الاجتماعي، الكليات، السنة الدراسية) لدى عينة تم اختيارها بشكل قصدي مقدارها 300 طالب وطالبة (110 ذكور، 190 اناث) من مختلف كليات وسنوات دراسية في الجامعة الأردنية. واستخدمت اللامي اختبار الأفكار العقلاني واللاعقلاني ومقياس الصحة النفسية. وأشارت النتائج أن مستوى الصحة النفسية الأكثر شيوعاً للعينة كان مرتفعاً، ووجود علاقة عكسية ودالة احصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية. بالاضافة إلى أن الصحة النفسية لا تختلف تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والسنة الدراسية والكليات.

وهدفت دراسة بلقندوز (2017) للتعرف على واقع الصحة النفسية لدى الطلبة في جامعة عبد الحميد بن باديس بمستنغانم، واستخدام مقياس كولدبيرغ للصحة النفسية الذي تم تطبقه على العينة المكونة من 55 طالباً وطالبة في

تخصص علم النفس. وأشارات النتائج لوجود مستوى مرتفع من الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، وتبين أن الطالبات يتمتعن بمستويات مرتفعة من الصحة النفسية مقارنتاً بالذكور.

وأشار حيدر (2017) في دراسته التي هدفت للتعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، الذي استخدم مقياس الصحة النفسية وطبقه على عينة مكونة من 70 طالباً وطالبة من كلية التربية في الجامعة الأسمرية. حيث أشارت النتائج لانتشار الصحة النفسية لدى الطلبة بدرجة جيدة. وعدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلبة في مقياس الصحة النفسية التي تعزى عند المتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص) بالاضافة لوجود فروق في درجات الطلبة في الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين الجيد والممتاز.

ودراسة ناديه (2018) كشفت عن العلاقة بين الضغوط النفسية والصحة النفسية لدى طلبة الجامعات في الجزائر. وتكونت العينة من 200 طالباً وطالبة، تم اختيارهم بشكل عشوائي في جامعة مولود معمري في الجزائر. وتم استخدم مقياس للصحة النفسية وومقياساً للضغوط النفسية.حيث أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الضغوط النفسية والصحة النفسية. فكلما كانت الصحة النفسية أفضل قلت الضغوط النفسية، وكلما انخفضت الصحة النفسية ازدادت الضغوط النفسية.

أجرى ابريت وفرانك وموريتو وآخرون (Ebert, Franke, Mortier & et al, 2019) دراسة لتحفيز استخدام خدمات الصحة النفسية لطلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. تم اختيار عينة مقدارها 1347 طالباً وطالبة بشكل عشوائي وتم تقسيمهم لعينة تجريبية وعينة ضابطة. حيث تلقت المجموعتين برنامج تثقيفي نفسي. أظهرت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية طلبوا المساعدة النفسية في الفصل التالي بشكل أكبر من أفراد المجموعة الضابطة.

أجرت الأسود (2019) دراسة هدفت للتعرف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، وذلك للكشف عن ما اذا هنالك فروق في مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة تعزى عند (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص). وتكونت عينة الدراسة من 80 طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي. فقد أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً. ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة باختلاف تخصصهم ومستواهم الدراسي، وجنسهم.

أما دراسة نيقاش واريا وندماغن ومدهن ومطلوب (Negash, Araya, Wondimagegn, Midhin, Matloob, 2020) هدفت الى تقييم مدى انتشار الاضطرابات النفسية والحاجة الملحوظة الى الرعاية الصحية والنفسية المتخصصة. بالاضافة للحواجز التي تحول دون تقديم الخدمات النفسية للطلبة المتضررين في أثيوبيا. وتم استخدام مقياس ذاتي لتقييم أعراض الاضطرابات والحواجز التي تمنع علاجها على عينة الدراسة ومقدرها (1135) طالبة وطالبة. وأظهرت النتائج إلى أن معدل انتشار الاضطرابات النفسية بين الطلبة في الجامعات الأثيوبية (34.6%) وكانت هناك حاجة ملحوظة للرعاية النفسية بنسبة (70.5%) من المصابين بالاضطرابات. بالاضافة إلى أن النتائج أشارت إلى أن أكثر ثلاثة حواجز تمنع التدخل العلاجي كانت مرتبة كالآتي من الأعلى للأقل: التفكير في أن المشكلة سوف تتحسن دون الحاجة لتدخل، عدم معرفة أين يتوجه للحصول على المساعدة، والرغبة في حل المشكلة دون تدخل.

وجاءت دراسة صاري وزريول (2021) بهدف معرفة ما هي العلاقة بين الصحة النفسية والتفكير الايجابي لطلبة ذوي الاعاقة البصرية. وتم استخدام المنهج الوصفي لعينة مقدارها 100 طالباً وطالبة معاق بصرياً. واختيرت العينة بشكل قصدي من مختلف الجامعات الجزائرية. واستخدموا الباحثين مقياس الصحة النفسية ومقياس التفكير الايجابي من

اعدادهم. حيث أشارت النتائج لوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الصحة النفسية ولتفكير الايجابي لذوي الاعاقة البصرية في بعض الجامعات الجزائرية.

وهدفت دراسة عنو، بادي (2022) للكشف عن الضغوط وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة في جامعة الجزائر. وتكونت عينة الدراسة من 200 طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بتطبيق مقياس الصحة النفسية عليهم. وأسفرت النتائج عن معامل ارتباط عكسي بين الضغوط وسلبيات الصحة النفسية وعلاقة ارتباطية طردية بين الضغوط وايجابيات الصحة النفسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات السابقة مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني كدراسة بني يونس (2007)، والبعض تناول المشاكل الصحية وواقع الصحة النفسية والضغوط النفسية كدراسة ساديا وآخرون (Sadia, et al, 2013) ودراسة بلقندوز (2017) ودراسة ناديه (2018) وابريت وآخرون (Ebert, et al, 2019) وصاري وزريول (2021) عنو، بادي (2022). وقامت اللامي (2016) بتقصي العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية، وأجرى حيدر (2017) والأسود (2019) دراسة عن مستوى الصحة النفسية. وتناولت دراسة نيقاش وآخرون (Negash, et al, 2020) الاضطرابات النفسية والحاجة الى الرعاية الصحية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ظهر تباين تطبيق الدراسات السابقة فمنها ما طُبق في جامعات الباكستان مثل دراسة وآخرون (Sadia,et al, 2013)، ومنها ما طبق في الجزائر مثل دراسة بلقندوز (2017)، ناديه (2018) الأسود (2019)، صاري وزريول (2021) عنو، بادي (2022). وطبق حيدر (2017) في الجامعة الأسمرية في ليبيا، ومنها ما طبق في الولايات المتحدة الأمريكية كدراسة ابريت وآخرون (Ebert, et al, 2019)، وطبقت دراسة نيقاش وآخرون(Negash, et al, 2020) في أثيوبيا. وتشابهت كل من دراسة اللامي (2016)، ودراسة بني يونس(2007) مع الدراسة الحالية في تطبيقها للعينة في جامعات أردنية.

وأستفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء الاطار النظري للدراسة وكذلك في تطوير أداة قياس الصحة النفسية كما تم الاستفادة من نتائجها في مناقشة الدراسة. وتميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات بأنها طبقت في جامعة عمان العربية وخصوصاً على طلبة التربية الخاصة لما لهذا التخصص من آثار وما يتطلبه من قدرة ومهارة في تقديم المساعدة والخدمة المتخصصة للأشخاص ذوي الاعاقة وأسرهم. وأيضاً من هم من فئة الموهوبين والمتفوقين.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس والماجستير في كلية العلوم التربية والنفسية في جامعة عمان العربية والمسجلين على الفصل الأول من العام الجامعي 2022–2023 والبالغ عددهم (340) طالباً وطالبة وفق احصائيات دائرة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (106) طالباً وطالبة من طلبة التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس والماجستير في كلية العلوم التربية والنفسية في جامعة عمان العربية للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022–2023. وتم اختيارهم بالطريقة المتاحة. والجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	51	48.1
	أنثى	55	51.9
المستوى الدراسي	بكالوريوس	68	64.2
	ماجستير	38	35.8
دخل الأسرة	أقل من 500	44	41.5
	من 500 – 1000	41	38.7
	أكثر من 1000	21	19.8
المجموع		106	% 100

أداة الدراسة

مقياس الصحة النفسية

قام الباحث بتطوير المقياس بالرجوع إلى (الشريفين، والشريفين، 2014) للصحة النفسية والمكون من (40) فقرة موزعة على الابعاد كما يلي :

- الارتياح مع الذات وممثل بالفقرات من 1 – 10.
- الارتياح مع الآخرين وممثل بالفقرات 11 – 19.
- مواجهة مطالب الحياة ممثل بالفقرات من 20 – 25.
- السلامة النفسية وممثل بالفقرات من 26 – 40.

صدق مقياس الصحة النفسية

أولاً: الصدق الظاهري

قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين (10 محكمين) بصورته الأولية المكونة من (40) فقرة على وهم من الأساتذة الخبراء المختصين في مجال التربية الخاصة، والارشاد النفسي والتربوي. للحكم على مدى انتماء الفقرة إلى البعد، ومدى وضوحها من ناحية لغوية، وذلك وفقاً لملاحظات المحكمين تم حذف الفقرة رقم (11) ونصها "بوجود الآخرين لا أشعر بالخجل" من بعد الارتياح مع الاخرين، والفقرة رقم (24) ونصها أستطيع مواجهة مطالب الحياة والتغلب عليها" من بعد مطالب الحياة، وتم حذف الفقرات ذات الأرقام من (33،32،31،30،29،28،27،26) من بعد السلامة النفسية وبهذا أصبح المقياس مكوناً من (30) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية:

1- الارتياح مع الذات وممثل بالفقرات من 1 إلى 10

2 – الارتياح مع الآخرين وممثل بالفقرات من 11 الى18

3- مواجهة مطالب الحياة وممثل بالفقرات من 19 إلى 23

4- السلامة النفسية وممثل بالفقرات من 24 إلى 30

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء، استخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت

من (30) وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.43–0.79) ومع المجال (0.49–0.88) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.73**	.71**	13	.67**	.49*	25	.65**	.45**
2	.52**	.47*	14	.64**	.47*	26	.62**	.53**
3	.71*	.55**	15	.52*	.48*	27	.56**	.62**
4	.82**	.71**	16	.56**	.62**	28	.64**	.61**
5	.72*	.62**	17	.52**	.49**	29	.76**	.66**
6	.71**	.46*	18	.49*	.43*	30	.76**	.71**
7	.69**	.49*	19	.78**	.64**			
8	.68**	.59**	20	.67**	.48*			
9	.68**	.46*	21	.67**	.66**			
10	.88**	.79**	22	.81**	.73**			
11	.56*	.51**	23	.74**	.73**			
12	.51*	.48**	24	.85**	.76**			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الارتياح مع الذات	الارتياح مع الآخرين	مواجهة مطالب الحياة	السلامة النفسية	مقياس الصحة النفسية
الارتياح مع الذات	1				
الارتياح مع الآخرين	.589**	1			
مواجهة مطالب الحياة	.256**	.109	1		
السلامة النفسية	.383**	.323**	.404**	1	
مقياس الصحة النفسية	.725**	.680**	.675**	.396*	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس الصحة النفسية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، وثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الارتياح مع الذات	0.82	0.78
الارتياح مع الآخرين	0.83	0.73
مواجهة مطالب الحياة	0.86	0.73
السلامة النفسية	0.85	0.82
مقياس الصحة النفسية	0.81	0.86

تصحيح مقياس الصحة النفسية:

يتم الاستجابة على مقياس الصحة النفسية وفق سلم ليكرت الخماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، لا تطبق) بحيث تعطى الدرجات (1،2،3،4،5 على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه موجب وهي(1 الى 23) وتعكس في حالة الفقرات المصاغة باتجاه سالب وهي(24 الى 30)

إجراءات الدراسة

- الرجوع إلى أدبيات الموضوع وجمع المعلومات حوله وذلك بالاطلاع على أهم الكتب والدوريات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة واستخراج دلالات الصدق والثبات لها.
- تطبيق اداة الدراسة على أفراد العينة.
- إدخال البيانات في نظام الحاسوب وتحليليها.
- استخراج النتائج وعرضها وتفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام المنهاج الوصفي، بالاضافة لاستخدام الأساليب الاحصائية الملاءمة لأغراض هذه الدراسة. قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وتم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، دخل الأسرة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الارتياح مع الذات	3.90	.648	مرتفع
2	3	مواجهة مطالب الحياة	3.79	.643	مرتفع
3	2	الارتياح مع الاخرين	3.76	.651	مرتفع
4	4	السلامة النفسية	2.79	1.038	متوسط
مقياس الصحة النفسية ككل			3.65	.410	متوسط

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.79-3.90)، جاء بعد الارتياح مع الذات بأعلى متوسط حسابي في المرتبة الأولى بمقدار (3.90)، في حين جاءت السلامة النفسية بأقل متوسط حسابي في المرتبة الأخيرة بمقدار (2.79)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية ككل (3.65).

ويعزو الباحث ظهور مستوى متوسط من الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية إلى طبيعة التخصص وما تتطلبه من توفر مهارات لدى الطلبة ومعارف من أجل التعامل مع الأشخاص ذوي الاعاقة وهم شريحة من شرائح المجتمع تحتاج لتقديم خدمات متخصصة وأن العمل مع هذه الفئة يحتاج من المختص إلى توفر رغبة وحب في تقديم المساعدة. كما يمكن تفسير ذلك ووفق معرفة الباحث بالطلبة إلى أن غالبية طلبة هذا التخصص خاصة في مرحلة البكالوريوس هم من دول شقيقة أي أنهم بعيدون عن أسرهم وربما يقع على كاهلهم الكثير من الأعباء ولديهم العديد من الحاجات التي قد تؤثر على مستوى الصحة النفسية وكذلك تقع عليهم مسؤوليات كبيرة مثل تدبير شؤون المنزل والاقامة والسكن اضافة إلى مسؤولياتهم وواجباتهم كطلبة في الجامعة.

كما أن المستوى المتوسط هذا يدل على وجود بعض المعارف والمهارات لدى الطلبة من أجل تحقيق درجة من الصحة النفسية والتوافق مع أنفسهم ومجتمعهم حيث أن المستوى جاء متوسطاً وليس منخفضاً وهذا يعني أن لدى الطلبة مستوى جيد من الصحة النفسية قد يعود للبيئة الجامعية المحفزة للطلبة من أجل التعلم والقيام بالعمل التطوعي، وكذلك الجو الأكاديمي الذي توفره الكلية وكادرها التدريسي مما يتيح للطالب أن يحقق درجة جيدة من الصحة النفسية.

وجاء بعد الارتياح مع الذات بدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى ويمكن عزو ذلك الى توفر درجة من الرضا عن الذات وقبولها لدى عينة الدراسة إضافة إلى وصولهم لدرجة من الوعي الذاتي خاصتاً ونحن نتحدث عن الطلبة في مستوى البكالوريوس وكذلك الماجستير، أي أنهم فئة واعية ومتعلمة وتقع ضمن مرحلة الرشد نمائياً وهذا يعني وصول الفرد لمرحلة من الاتزان الانفعالي ودرجة من الاستقرار وهو مما أشارت إليه بنات (2015) عندما تحدثت عن المهمات النمائية في مرحلة الرشد ولعل من أهمها الاتزان الانفعالي والاستقرار ووصول الفرد لدرجة من الوعي بذاته وتشكيل هوية واضحة.

في حين جاء بعد السلامة النفسية بمستوى متوسط وبالمرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخصوصية لعينة الدراسة خاصةً طلبة البكالوريوس حيث أن أغلبهم من جنسيات أخلى ومن دول شقيقة وهذا يعني تحملهم لمسؤوليات ومعاناة نتيجة لتغربهم عن أسرهم مما قد يؤدي إلى شعورهم بالحزن والكآبة نوعاً ما، وربما اللجوء للبكاء عندما يحنون لأسرهم أو لأوطانهم. كما أنهم يفكرون كثيراً بالمستقبل وما يقع على كاهلهم من مسؤوليات تتمثل بإنهاء الدراسة بنجاح والعودة للعمل في بلادهم. مما قد يتسبب في وجود الضغط النفسي لديهم وهو من محددات الحصة النفسية كما أشار إلى ذلك Roberts (2018).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حيدر (2017) حيث جاء مستوى الصحة النفسية بدرجة جيدة. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة بلقندوز (2017) ودراسة دراسة اللامي (2016) حيث جاء مستوى الصحة النفسية فيهما بدرجة مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل يختلف مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية باختلاف متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، دخل الأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية حسب متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، دخل الأسرة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية حسب متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، دخل الأسرة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.6810	.45943	51
	أنثى	3.6388	.36134	55
المستوى الدراسي	بكالوريوس	3.59	.401	68
	ماجستير	3.69	.4134	38
دخل الأسرة	أقل من 500	3.722	.3822	44
	من 500 – 1000	3.629	.4294	41
	أكثر من 1000	3.585	.4281	21

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية باختلاف متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، دخل الأسرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (7).

جدول رقم (7) تحليل التباين الثلاثي الجنس والمستوى الدراسي ودخل الأسرة على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة عمان العربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.016	1	.016	.091	.764
المستوى الدراسي	13.411	1	13.401	594.7	.032
دخل الأسرة	.084	2	.042	.241	.786
الخطأ	16.401	94	.174		
الكلي	1436.902	106			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى الصحة النفسية تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت الدلالة إحصائية.764
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى الصحة النفسية تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت الدلالة إحصائية 0.032.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى الصحة النفسية تعزى لأثر دخل الأسرة، حيث بلغت الدلالة إحصائية.0786.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في مستوى الصحة النفسية إلى أن ما يترتب على الطالب من مسؤوليات وواجبات في تخصصه هي واحدة بغض النظر عن الجنس فكل من الطلبة الذكور والاناث يتوجب عليهم الالتزام بالدوام وحضور المحاضرات وأداء الواجبات وتقديم الامتحانات واتمام كل ما هو مطلوب لتحقيق النجاح في المساقات المختلفة ضمن التخصص. كما أن محتوى المساقات في تخصص التربية الخاصة هو ذاته يقدم لكلا الجنسين فهو ليس حصراً على جنس دون الآخر. كما أن الطلبة من كلا الجنسين يدرسون في نفس الجامعة وكذلك

في الكلية نفسها ويتلقون المعرفة والمعلومات والمهارات من قبل الكادر ذاته هذا يعني أن البيئة الجامعية متاحة للجنسين بالطريقة ذاتها ولا تختلف حسب الجنس. وفيما يتعلق بكون عدد كبير من الطلبة هم من الدول الشقيقة فهذا يعني أن الغربة حصلت لكلا الجنسين وليس لجنس دون غيره فالطالب أو الطالبة تقع عليه مسؤوليات مرتبطة بإدارة المنزل والسكن إضافة إلى المسؤوليات المناطة به كطالب أو طالبة في الجامعة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من حيدر اللامي (2016) وحيدر (2017) وكذلك الأسود (2019) التي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمتغير الجنس. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بلقندوز (2017) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمستوى الدراسي ولصالح طلبة الماجستير ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة في مرحلة الماجستير هم أكبر عمراً ولديهم خبرات أكثر خاصةً في البيئة الجامعية فهم قد أنهو مرحلة البكالوريوس ولديهم معرفة واطلاع حول دورهم كطلبة وما يترتب عليهم من واجبات ومهمات أكاديمية يتوجب عليهم القيام بها. إضافة إلى أن الطلبة في مرحلة الماجستير يكونوا أكثر وعياً بحكم المر حلة العمرية التي يمرون بها إضافة إلى أنهم قد يكونوا أكثر تمكناً نتيجة لممارستهم لمهنة ما أو تطبيق ما تعلموه على أرض الواقع من خلال العمل.وهذا قد يزيد من صحتهم النفسية فتوفر فرصة عمل ومردود مالي يسهم في تدعيم ثقة الفرد بنفسه ويساعده على تطوير امكاناته. كما أن الساعات الدراسية المعتمدة في مرحلة الماجستير هي أقل مما هي في مرحلة البكالوريوس وعدد أيام تواجدهم في الجامعة كذلك هو أقل مقارنة بطلبة البكالوريوس وهذا يعني وجود ضغط أقل مرتبط بكثرة المحاضرات وكثرة الواجبات والمهمات المناطة بطلبة البكالوريوس. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حيدر (2017) التي أظهرت وجود فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى للمستوى الدراسي، واختلفت مع نتائج دراسة الأسود (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى للمستوى الدراسي.

أما في ما يتعلق بمتغير دخل الأسرة فلم تظهر فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لذلك. ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أن ما يكلف به الطالب في تخصص التربية الخاصة من مهمات وما يقع عليه من مسؤوليات وبالتالي امكانية تعرضه لضغوطات أو معاناة هو أمر غير مرتبط بدخل الأسرة فما هو مطلوب منه كطالب لا يقل بارتفاع دخل أسرته أو نقصانه. كما أن الطلبة بغض النظر عن مستوى دخل أسرهم يدرسون في الجامعة نفسها ويتلقون العلم على أيدي كادر من الأساتذة ذاته وكذلك يعيشون الخبرة ذاتها في بيئة جامعية واحدة. أي أن ما يتعرضون له من مواقف وتجارب وخبرات هو متشابه ولا يتأثر بدخل الأسرة. ولم يجد الباحث في حدود علمه دراسات تحدثت عن مدى تأثر الصحة النفسية بمتغير دخل الأسرة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- اجراء المزيد من الدراسات المسحية والنوعية والتجريبية المتعلقة بالصحة النفسية وعلى عينات آخرى غير عينة الدراسة الحالية ومن بيئات جامعية أخرى.
- الايعاز للمعنيين في الجامعة بالعمل على تعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة في الكلية وفي كليات الجامعة الأخرى من خلال اعداد البرامج الارشادية المناسبة.

- اجراء المزيد من الدراسات حول طلبة الجامعات باستخدام متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية.

قائمة المراجع:

الأسود، الزهرة (2019) مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغواط، 1(77)، 128–142.

بلقندوز، زينب (2017) واقع الصحة النفسية لدى طلبة جامعة عبدالحميد بن باديس–مستغانم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 4(1)، 248–266.

بنات، سهيلة (2015) الإرشاد الجمعي. دار العامرية للنشر والتوزيع.

بني يونس، محمد (2007) علاقة مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 1(34)، 34–53.

حيدر، ريم (2017)، مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية الجامعة الأسمرية" دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة التربية الجامعة الأسمرية الإسلامية،2 (3)، 99–115.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (2009). مدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر.

الخواجا، عبدالفتاح (2010) مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والارشاد النفسي، الأردن، دار البداية.

رضوان، سامر (2021)، الصحة النفسية، دار المسيرة.

زهران، حامد(2001)، الصحة النفسية، دار عالم الكتب.

زيد، جمال (2004) مدخل إلى علم النفس، دار الكتب الوطنية.

الشريفين، نضال والشريفين، أحمد (2014) التنبؤ بالصحة النفسية من خلال بعض التغيرات النفسية والتربوية والديمغرافية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 1(21)، 19–54.

صاري، قاضي وزريول، مونية (2021) الصحة النفسية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلبة ذوي الإعاقة البصرية – دراسة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية، المجلة العلمية للتربية الخاصة، 3 (4)، 61–76.

عبد شرباتي، أسماء (2011)، " مفهوم الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة القدس "، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس.

عنو، عزيزة وبادي، نوارة (2022). الضغوط وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة بالجزائر، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 4(2)، 207–228.

كوري، ج (2017). النظرية والتطبيق في الإرشاد الجمعي (ترجمة سهام أبو عيطة ومراد عيسى)، دار الفكر.

اللامي، علا (2016) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

ناديه، خليفي (2018). الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 2(8)، 39–67.

المراجع الأجنبية:

Ebert, D. & Franke, M. & Kahlke, F. &Ann-Marie Kuchler Bruffaerts, R. &Mortier, P. & et al. (2019). Increasing intentions to use mental health services among university students. Results of a pilot randomized controlled trial within the world health organization's world mental health international college student initiative. International Journal of Methods in Psychiatric Research.

Lioyd, S. (2017).Improving Mental Health: Four Secrets in Plain Sight. American Psychiatric Association Publishing.

Negash, A. & Matloob, A. K. & Medhin, G. & Wondimagegn, D. &Araya, M. (2020). Mental distress, perceived need, and barriers to receive professional mental health care among university students in Ethiopia. BMC Psychiatry, 20(187), 2-15.

Roberts, L. (2018).Student Mental Health: A Guide for Psychiatrists, Psychologists, and Leaders Serving in High Education. USA: American Psychiatric Association.

Sadia,S. & Zahid,M. & Madeha,N.(2013).Mental Health Problems in University Students.FWU Journal of Social Sciences,7(2),124-130.